Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خارجي أو مشروعا تنمويا يعمل على بناء البلاد بالاستفادة بجميع كوادرها . . لقد أثبتت الأبحاث والتجارب أن الأمراض النفسية تقل فى لحظات الحروب أو الحفز القومي ، ذلك أن الأفراد يشعرون بأهمية وجودهم كمواطنين فى هذا الوطن بالذات ، وأن عليهم دوراً يقومون به وأن غيابهم سوف يترك هذا الدور غير محقق . أما فى غياب هذا المشروع القومى فإن المواطن يشعر بأن الأحوال لن تؤثر فيها وجوده من عدمه . .

إن ظاهرة العنف السياسى التى ترفع راية الدين ظاهرة قديمة ارتبطت دائما بعصور ساد فيها الإحباط والشعور بعدم التحكم فى مقاليد الأمور وعدم قدرة الأفراد على صياغة حياتهم بما فيه مصلحتهم وتأمين مستقبلهم والشعور بالأمان . وقد ارتبطت ظواهر العنف بعوامل بيئية واضحة حيث :

١ ـ ارتبطت بأحزمة الفقر حول العاصمة حيث الغياب الحقيقى للمرافق والخدمات . ولنتأمل مثال القاهرة التى يحيطها حزام من الأحياء السكنية العشوائية الفقيرة للغاية .

٢ ـ ارتبطت بالمجتمعات التى تتجاور فيها تشكيلات حضارية وثقافية واقتصادية شديدة التباين بدرجة غير منطقية مما يصدم المشاعر ويؤدى إلى الشعور بقلة الحيلة والحرمان والغضب والعدوان .

٣ ـ كما ارتبطت بأوقات انعدمت فيها القدوة السياسية فتركت